

## المحرر الوجيز

. @ 129 @

وقرا جمهور الناس في كل الأمصار ( لتؤمنوا با ) على مخاطبة الناس على معنى قل لهم وكذلك الأفعال الثلاثة بعد وقرا أبو عمرو بن العلاء وابن كثير وأبو جعفر ( ليؤمنوا ) بالياء على استمرار خطاب محمد عليه السلام وكذلك الأفعال الثلاثة بعد وقرا الجحدري ( وتعزروه ) بفتح التاء وسكون العين وضم الزاي .

وقراً محمد بن السميع اليماني وابن عباس ( وتعزروه ) بزاءين من العزة .  
وقراً جعفر بن محمد ( وتعزروه ) بفتح التاء وسكون العين وكسر الزاي ومعنى ! 2 ! 2 تعظموه وتكبروه قاله ابن عباس وقال قتادة معناه تنصروه بالقتال وقال بعض المتأولين الضمائر في قوله ! 2 2 ! هي كلها ة تعالى .

وقال الجمهور ! 2 2 ! هما لنبي عليه السلام ! 2 2 ! هي ة وهي صلاة البردين .  
وقرا عمر بن الخطاب ( وتسبحوا ا ) وفي بعض ما حكى أبو حاتم ( وتسبحون ا ) بالنون وقرا ابن عباس ( وتسبحوا ا ) والبكرة الغدو .  
والأصيل العشي .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد فيبيعة الرضوان وهيبيعة الشجرة حين أخذ رسول ا صلى ا عليه وسلم الأهبة لقتال قريش لما بلغه قتل عثمان بن عفان رسوله إليهم وذلك قبل ان ينصرف من الحديبية وكان في ألف وأربعمائة رجل .

قال النقاش وقيل كان في ألف وثمانمائة وقيل سبعمائة وقيل ستمائة وقيل ومائتين .  
قال القاضي أبو محمد وبايعهم رسول ا صلى ا عليه وسلم على الصبر المتناهي في قتال العدو إلى أقصى الجهد حتى قال سلمة بن الأكوع وغيره بايعنا رسول ا صلى ا عليه وسلم على الموت وقال عبداً بن عمر وجابر بن عبد ا بايعنا رسول ا صلى ا عليه وسلم على ان لا نفر .

والمبايعة في هذه الآية مفاعلة من البيع لأن ا تعالى اشترى منهم أنفسهم واموالهم بان لهم الجنة وبقي اسم البيعة بعد معاودة الخلفاء والملوك وعلى هذا سمت الخوارج أنفسهم الشراة أي اشترؤا بزعمهم الجنة بأنفسهم .

ومعنى ! 2 2 ! أن صفقتهم إنما يمضيها ويمنح ثمنها ا تعالى .  
وقراً تمام بن العباس بن عبد المطلب ! 2 2 ! قال ابو الفتح ذلك على حذف المفعول لدلالة الأول عليه وقربه منه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال جمهور المتأولين اليد بمعنى النعمة أي نعمة الله في نفس هذه المبايعة لما يستقبل من محاسنها .

^ وفوق أيديهم ^ التي مدوها لبيعتك .

وقال آخرون ! 2 2 ! هنا بمعنى قوة الله فوق قواهم أي في نصرته ونصرهم فالآية على هذا تعدد نعمة عليهم مستقبلة مخبر بها وعلى التأويل الأول تعدد نعمة حاصلة تشرف بها الأمر .

قال النقاش ! 2 2 ! في الثواب .

وقوله ! 2 2 ! أي فمن نقص هذا العهد فإنما يجني على نفسه وإياها يهلك فنكتة عليه لا له .

وقرا جمهور القراء ( بما عهد عليه الله ) بالنصب على التعظيم .

وقرأ ابن أبي إسحاق ( ومن أوفى